



الرئيس التنفيذي للمجموعة بالتكليف ألقى كلمة خلال مؤتمر المحللين للسنة المالية 2021

الرشود: «بيتك» حقق أرباحاً مستدامة.. وتعامل مع التحديات باحترافية

■ شادي زهران: «بيتك» يتبع أسلوباً احترازياً فيما يتعلق بالمخصصات والتركيز على جودة الأصول

■ 84,9% نسبة ودائع العملاء إلى إجمالي التمويل.. تنعكس جودة مكونات تركيبة التمويل وقوة السيولة



فهد المخيزيم



شادي زهران



عبد الوهاب الرشود

■ فهد المخيزيم: «بيتك» يتمتع بجدارة ائتمانية عالية.. بتصنيف مستقرة لودائع من الوكالات العالمية

■ البنك أثبت كفاءته أثناء تداعيات «كورونا» مع الاستمرار بتقديم خدمات مالية متكاملة لعملائه

إلى الزيادة في إجمالي الإيرادات التشغيلية وانخفاض المخصصات، حيث بلغ صافي الإيرادات التشغيلية 503,1 ملايين دينار أو أي زيادة قدرها 3,5 ملايين دينار أو 0,7% مقارنة بالعام السابق. ويعود السبب

للمساهمين (بعد الضريبة) للسنة المنتهية 31 ديسمبر 2021 بلغ 243,4 مليون دينار بزيادة قدرها 95 مليون دينار أو 64% مقارنة بمبلغ 148,4 مليون دينار لعام 2020. وأرجع زهران السبب في ارتفاع الأرباح

بالإضافة إلى العديد من المبادرات الأخرى..

المؤشرات المالية

من جانبه، قال رئيس المالية للمجموعة شادي زهران، ان صافي أرباح المجموعة

نظم بيت التمويل الكويتي (بيتك) البث المباشر للمؤتمر التحليلي لآداء مجموعة «بيتك» للسنة المالية 2021.

وخلال كلمته في المؤتمر، قال الرئيس التنفيذي للمجموعة بالتكليف عبد الوهاب الرشود، ان «بيتك» حقق صافي ربح عائد للمساهمين بقيمة 243,4 مليون دينار لعام 2021، بزيادة قدرها 64% مقارنة بعام 2020، وبلغت ربحية السهم عن العام المنتهي 2021 نحو 28,59 فلساً مقابل 17,74 فلساً للعام الماضي، بزيادة 61,2%.

وأوضح ان إجمالي الإيرادات التشغيلية لعام 2021 بلغ 811 مليون دينار، ما يعكس نسبة ارتفاع بنحو 1,9% مقارنة بالعام الماضي، وارتفع رصيد مديني التمويل بنسبة 5,7% لتصل إلى 11,4 مليار دينار، بزيادة قدرها 608 ملايين دينار مقارنة بعام 2020. كما ارتفع إجمالي الأصول بنسبة 1,3% ليصل إلى 21,8 مليار دينار، بزيادة قدرها 286 مليون دينار مقارنة بالعام الماضي، وبلغت حسابات المودعين 15,9 مليار دينار بزيادة قدرها 550 مليون دينار بنسبة 3,6% مقارنة بعام 2020، واقترح مجلس الإدارة توزيعات أرباح نقدية بنسبة 12% للمساهمين و10% أسهم منحة خاضعة لموافقة الجمعية العمومية والجهات المعنية.

أرباح مستدامة

وأضاف الرشود ان النتائج المالية الإيجابية لعام 2021 أكدت نجاح «بيتك» في تحقيق أهدافه الاستراتيجية المتعلقة باستدامة الأرباح وقدرته على التعامل مع التحديات باحترافية عالية، مبيناً ان «بيتك» اتخذ خطوات استباقية للتعامل مع الظروف التي يفرضها الوباء، سواء من حيث الخدمات والمنتجات أو الموارد البشرية.

وأوضح ان «بيتك» يواصل جهوده لتعزيز الربحية والعائد على حقوق الملكية وتحسين جودة الأصول وإدارة التكاليف ووضع سياسات منح الائتمان عبر جميع الشركات التابعة لبيت التمويل الكويتي بتركيا والبحرين وماليزيا وألمانيا، مشيراً إلى ان البنك يعمل على زيادة الاستثمار بالصكوك الخضراء، وتنويع محفظة التمويل ومواصلة التركيز على الأعمال المصرفية الأساسية.

وذكر ان «بيتك» حقق نتائج إيجابية في جميع المؤشرات المالية الرئيسية، وحافظ على نسب جيدة من حيث التكلفة إلى الإيراد، والتمويلات غير المنتظمة ومعدلات تغطية الديون من المخصصات، ومختلف المؤشرات المالية.

الأنشطة الاستثمارية

أشار الرشود إلى أن «بيتك» نجح في الحفاظ على دعم رأس المال للمجموعة وتحسين جودة الأصول من خلال نموذج أعمال قوي وتنفيذ المنضبط للخطط والاستراتيجيات. وحافظ «بيتك» على سيولة قوية وأداء تشغيلي قوي وحقق نمواً في محفظة التمويل لقطاعي التجزئة والشركات، بالإضافة إلى زيادة ودائع العملاء.

ولفت إلى ان «بيتك» يمضي قدماً في دوره التنموي ودعم المبادرات الحكومية من خلال توفير مجموعة واسعة من الحلول المصرفية والتمويلية للأفراد والشركات وكذلك قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ولفت إلى ان «بيتك» قام بتوسيع الأنشطة الاستثمارية والتجارية في أسواق رأس المال الأولية والثانوية، حيث نفذت خزائنة مجموعة «بيتك» صفقات صكوك بقيمة تزيد على 16 مليار دولار خلال عام 2021. وحافظ بيت التمويل الكويتي على مركزه في صدارة المتداولين الرئيسيين في إصدارات إدارة السيولة الإسلامية الدولية (IILM) لسوق الصكوك الأولية. كما تصدر البنك قائمة المتداولين في السوق الثانوية. وتجدر الإشارة إلى أن هذا هو الإنجاز الأول الذي تتصدر بموجبه مؤسسة مالية قائمتين في السنتين الأولى والثانوي للصكوك.

المساهمات الاجتماعية

وقال الرشود ان مساهمات ومبادرات بيتك الاجتماعية تعتبر علامة فارقة وترسخ مكانة بيتك في هذا المجال، حيث ساهم البنك في العديد من المبادرات المجتمعية الاستراتيجية مثل: دفع أكثر من 20 مليون دينار من الديون بالتعاون مع وزارة العدل للإفراج عن نحو 10 آلاف من المدينين المتعثرين..

وتابع بالقول: «وقع بيتك اتفاقية مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي لتنفيذ مشاريع إغاثية وطبية بالتعاون مع الهلال الأحمر الأردني. علاوة على ذلك، وقع بيتك اتفاقيتين مع مؤسسة الحسين للسرطان وجمعية الهلال الأحمر الكويتي لمعالجة مرضى السرطان بين اللاجئين في الأردن. كما وقع بيتك اتفاقية شراكة هي الأولى من نوعها في القطاع المصرفي الكويتي، مع الجمعية الكويتية للمعاقين لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، ناهيك عن العديد من المبادرات البيئية والمستدامة، ودعم الشباب



الرئيسي في هذه الزيادة إلى ارتفاع كل من إيرادات الاستثمار وصافي الأرباح من العملات الأجنبية.

وقال ان الزيادة في المصاريف التشغيلية بمقدار 11,9 مليون دينار أو 4,0% مقارنة بالعام السابق ترجع إلى الزيادة في النشاط الاقتصادي مقارنة بالأحوال التي سادت خلال 2020 ونتج عنها زيادة طفيفة في نسبة التكلفة/ الدخل للمجموعة لتبلغ 37,97%.

وأضاف: «أما في بيتك الكويت فان نسبة التكلفة/ الدخل البالغة 30,3% ما زالت أقل من كل من نسبة متوسط البنوك الإسلامية المحلية البالغة 44% ونسبة متوسط البنوك التقليدية المحلية البالغة 41,1% (التي تم احتسابها من البيانات المالية السنوية الصادرة في الربع الثالث من عام 2021).

وزاد متوسط الأصول المدرة للربح بنسبة 6,3% مقارنة بالسنة المالية 2020 و15,8% مقارنة بالسنة المالية 2019، حيث نتج ذلك بشكل رئيسي عن النمو في مديني التمويل. (ارتفع متوسط مديني التمويل بمقدار 0,8 مليار دينار مقارنة بعام 2020).

تحسن الودائع

وقال زهران ان المجموعة تمكنت من المحافظة على مستوى جيد من تركيبة الودائع، حيث تظهر المساهمة الجيدة من ودائع الحسابات الجارية وحسابات التوفير بنسبة 54,6% من إجمالي ودائع المجموعة كما في نهاية 2021 مقارنة بنسبة 53,3% كما في 2020.

وتحسنت نسبة ودائع العملاء إلى إجمالي التمويل لتبلغ 84,9% مما يعكس جودة مكونات تركيبة التمويل وقوة مستويات السيولة، وأضاف انه وبالنظر إلى مؤشرات الأداء للمجموعة نرى انها تعكس التحسن في الربحية، حيث زاد العائد على متوسط حقوق المساهمين من 7,63% إلى 12,77%، وزاد العائد على متوسط الأصول من 0,90% إلى 1,44%. كما زادت ربحية السهم من 17,74 فلساً إلى 28,59 فلساً، حيث نلاحظ أن تلك المؤشرات قد عادت لمستويات 2019، وتحسنت نسبة التمويلات غير المنتظمة لتصل إلى 1,6% (وفقاً لحسابات بنك الكويت المركزي) لعام 2021 مقارنة بـ 2,2%، كما في 2020، وبلغت نسبة تغطية المخصصات للمجموعة 326% لعام 2021، مقارنة بـ 223% لعام 2020.

استعادة النشاط الاقتصادي

من جهته، استعرض رئيس الاستراتيجية للمجموعة فهد المخيزيم، البيئة التشغيلية في الكويت، مع تقديمه عرض عام عن «بيتك»، حيث قال: «سوف يساعد انتعاش أسعار النفط العالمية، مدفوعاً بالطلب العالمي على النفط، في استعادة النشاط الاقتصادي إلى مستويات ما قبل الوباء بحلول نهاية السنة المالية 2021/22»، وأضاف المخيزيم ان الاقتصاد الكويتي سيستفيد من أسعار النفط القوية في 2022-2023، حيث من المتوقع أن تعزز الحكومة دعمها للمشروع في إطار خطة رؤية الكويت الجديدة 2035. علاوة على ذلك، تتوقع أحدث التوقعات الصادرة عن صندوق النقد الدولي (IMF) تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي للكويت إلى 4,3% في عام 2022، مدفوعاً بارتفاع إنتاج النفط وتحسن أسعار النفط العالمية، فضلاً عن انتعاش القطاع غير النفطي.

جدارة ائتمانية عالية

ولفت المخيزيم إلى ان بنك الكويت المركزي أبقى سعر الفائدة عند 1,5% بعد التخفيض الأخير بمقدار 100 نقطة أساس في 16 مارس 2020.

وقال ان «بيتك» يتمتع بجدارة ائتمانية عالية، حيث منحت Moody's تصنيف الودائع طويلة الأجل A2 مع نظرة مستقبلية مستقرة في سبتمبر 2021. خفضت وكالة فيتش التصنيف الائتماني لبيت التمويل الكويتي الودائع طويلة الأجل إلى A من A+ وعدلت نظرتها إلى مستقرة من سلبية. وتأتي إجراءات التصنيف في أعقاب إجراء مماثل بشأن التصنيف السيادي للكويت في 27 يناير 2022.

وبالإضافة إلى ذلك، تم اختيار مجموعة بيتك مؤخراً كأفضل مؤسسة مالية إسلامية في العالم من قبل مجلة جلوبال فاينانس، أفضل بنك في الشرق الأوسط والكويت من قبل ذا بانكر، أفضل بنك محلي في الكويت من قبل AsiaMoney، وأفضل بنك في الخريزة وإدارة النقد في الكويت من مجلة جلوبال فاينانس.

تجاوز تداعيات 'كورونا'

وبين ان «بيتك» أثبت كفاءته أثناء تجاوز تداعيات الوباء مع الاستمرار في تقديم خدمات مالية متكاملة لعملائه دون انقطاع. وهذا يؤكد مرونة بيت التمويل الكويتي وكفاءة خدماته الرقمية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى قدرة وخبرات موظفيها. وأضاف أنه خلال عام 2021، نفذ عملاء «بيتك» ما يقرب من 160 مليون معاملة مصرفية رقمية من خلال KFHOnline، بنمو 25% مقارنة بعام 2020، وهذا يعكس ثقة العملاء في حلول «بيتك» المصرفية الرقمية المبتكرة والتي تساهم في تعزيز التجربة المصرفية لعملائه.

قيادة صناعة التمويل الإسلامي

نكر المخيزيم ان «بيتك» يتقدم في قيادة صناعة التمويل الإسلامي والمساهمة في جذب لاعبين جدد وتطوير المنتجات والخدمات ليصبح ركيزة فاعلة في تنفيذ الرؤى الاقتصادية، وتقديم دعم أكبر للنمو والاستدامة، مع مراعاة معايير البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG).

ولفت إلى ان «بيتك» يحرص على الاستدامة من خلال إصدار الصكوك الخضراء «Green Sukuk»، منوها بنجاح ترتيب عملية إصدار صكوك الاستدامة لصالح «بيتك تركيا» بقيمة 350 مليون دولار، وهو الإصدار الأول من نوعه لصكوك مستدامة تم إصداره من قبل مؤسسة مالية إسلامية، والأول عالمياً لصكوك مستدامة للشريحة الثانية لرأس المال. كما أشار إلى ان «بيتك» أطلق تقريراً شاملاً عن الاستدامة يبرز فيه دور «بيتك» الرائد.

1,3% نمواً بأصول «بيتك» إلى 21,8 مليار دينار

أشار زهران إلى أن إجمالي أصول مجموعة بيت التمويل الكويتي «بيتك» بلغ 21,8 مليار دينار في 2021، بزيادة قيمتها نحو 300 مليون دينار أو 1,3% عن العام السابق، وزاد مديني التمويل إلى 11,4 مليار دينار أي بزيادة قدرها 7,7%. وقال: «هناك نمو في مديني التمويل لكل من قطاع الشركات وقطاع الأفراد في الكويت في حين أنه يوجد هناك تراجع في مديني التمويل في تركيا بسبب انخفاض سعر الليرة التركية. ولفت إلى ان الاستثمارات في الصكوك حافظت على نفس مستوياتها المسجل في 2020 وقد بلغت 2,7 مليار دينار. إضافة إلى ذلك بلغت الودائع 15,9 مليار دينار عن عام 2021 بزيادة تبلغ 0,5 مليار دينار أو 3,6% مقارنة بمستواها في 2020.

135,4 مليون دينار مخصصات في 2021.. بانخفاض 52,3%

قال زهران ان المخصصات وانخفاض القيمة للمجموعة، شهدت انخفاضاً بمقدار 148,7 مليون دينار أو 52,3% لتصل إلى 135,4 مليون دينار لعام 2021، وذلك بسبب انخفاض مخصصات انخفاض القيمة الحملة فيما يتعلق بالاستثمار والاستثمارات بسبب تحسن الظروف الاقتصادية خلال عام 2021. وبلغت مخصصات الائتمان مطروحة منها الاستردادات لعام 2021 مبلغ 124,5 مليون دينار بانخفاض قدره 34,5 مليون دينار مقارنة بمبلغ 159 مليون دينار لعام 2020. وانخفضت مخصصات انخفاض القيمة المتعلقة بالاستثمارات والبنود الأخرى بمبلغ 114,2 مليون دينار، ويعود السبب الرئيسي في هذا الانخفاض إلى انخفاض مخصصات انخفاض القيمة الاحترازية المسجلة والخاصة بالاستثمارات مقارنة بالعام السابق بالإضافة إلى عملية العكس الجزئي لخسائر الائتمان المتوقعة والمتعلقة بمحفظة الصكوك. وبين زهران ان «بيتك» يتبع الأسلوب الاحترازي فيما يتعلق بالمخصصات والتركيز على جودة الأصول والاستدامة. وقد ساهم ذلك في ان رصيد مخصصات الائتمان الحالي المسجل في دفاتر مجموعة «بيتك»، كما في ديسمبر 2021 قد تجاوز خسائر الائتمان المتوقعة وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية - 9 (طبقاً لمتطلبات بنك الكويت المركزي) بمقدار 367 مليون دينار.